بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اعز اولياءه في كل آن
واذل اعداءه في جميع الازمان والصلاة والسلام على سيدنا
محمد صفوة بني هاشم من آل عدنان اعظم الوسائل الى الرحمن
في كل اوان وعلى اله واصحابه البررة الحسان والذين اتبعوهم
باحسان صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما تعاقب الملوان
وتناوب الجديدان اما بعد فان اتباع الهوى هوان وتحكيم
العقول غاية الخسران وترك المنقول نهاية الخذلان
والتمسك بالكتاب والسنة وما ثبت عن السلف هو لسعادة
الابدية الموصلة الى اعلا الجنان فكل خير في اتباع من سلف
وكل شر في ابتداع من خلف وقد ذهبت الاهواء باهل هذا
الزمان كل مذهب حيث ظنوا بعقولهم الناقصة انها ازكى
ممن تقدم واطيب فكل شد رفيما ابتدعه واطيب فمنهم
من شرق ومنهم من غرب ولقد ظهر قول الحبر ابن عباس
رضي الله عنهما والبسنا من التقوى بجاههما اخز لباس
اذا كان اخر الزمان عرج بعقول الناس وقد اشتغلوا
بالبحث عن اولياء الرحمن امدنا الله بمددهم ونفعنا
ببركاتهم مدى الزمان فمنهم من انكر كراماتهم بعد الممات
وجحد التوسل بهم بل بالرسل بل بافضلهم سيد الكائنات
عليه وعليهم افضل الصلوات وازكى التحيات ومنع من
لذ ائهم باسمائهم بعد انتقالهم زاعما عدم شعورهم وادراكهم
وعد ذلك من الشرك الاكبر السالب للايمان فنعوذ بالله
من همزات الشيطان وقد جعل هؤلاء البناء على القبور
مطلقا محظورا مستدلا لكل منهم بما لا يعرف معناه بل بما لا

يوافق

يوافق هواه وبالغ اخرون فقال ان الاولياء يخرجون من
قبورهم باجسامهم لقضاء المرادات اذا استغاث بهم اولوا
الحاجات وكل مما اعتقده الفريقان مخالف لما ذكره العلماء
الاعيان بل مذهب الاولين والاخرين باطل وبهتان كما
سيظهر لك من الادلة التي لا يجحدها الا معاند لا يرضى بالدلائل
ولا بالشواهد ويحسن البدء بتعريف الولي والكرامة كما لا يخفى
على اهل الاستقامة فالولي عرفا هو العارف بالله تعالى
وبصفاته حسب الامكان المواظب على الطاعات المجتنب
للمعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات المباحة
كذا عرفوه وهو فعيل بمعنى مفعول لان الله تعالى تولى امره
فلم يكله الى نفسه ولا الى غيره لحظة بل تولى رعايته قال
تعالى وهو يتولى الصالحين وهو بمعنى فاعل لانه يتولى
رعاية الله وطاعته على الدوام والتوالي من غير ان يتخللها
عصيان وكلا المعنيين واجب تحققه حتى يكون الولي عندنا
وليا في نفس الامر بحيث يتحقق بحقوق الله تعالى على الاستقصاء
والاستيفاء بجميع ما امر به وينتهي دوام حفظ الله اياه في
السر والفراق القشيري والكرامة ظهور امر خارق للعادة
للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون
بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا
بدعوى النبوة يكون معجزة كذا في تعريفات العلوم لمولانا
السيد الشريف الجرجاني وقولي من قبل شخص اي من جهة
شخص صالح كما دل عليه اخر كلامه وهذا التعريف شامل لما
اذا ظهر الامر الخارق للعادة من جهته في الحياة او بعد الموت
في نفسه او في غيره كالمعجزة كما لا يخفى وها نا اشرع في المقصود

مستعينا بالملك المعبود فأقول اما ثبوت كرامتهم بعد
الممات وانتقالهم الى رياض الجنات، فقد ثبت بالأحاديث
الصحاح والحسان المروية عن أشرف البرية عليه افضل
الصلاة وازكى التحية، بل بالكتاب العزيز كما فسرته السنة السنية
ففي صحيح الامام الحافظ الحجة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله تعالى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جئ بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان
اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت ان اكشف عنه فنهاني
قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال
فلم تبكي او لا تبكي فمازالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع
واخرج الحافظ جلال الدين السيوطي في الجامع الكبير عن الحاكم
في الكنى حدثنا ابو حاتم مكي بن عبدان ثنا احمد يعني ابن
يوسف السلمي ثنا حماد بن سليمان الحراني ثنا عيسى بن
عبد الرحمن الانصاري ابو عبادة قال اخبرني ابن شهاب اخبرني
ابن عامر بن سعيد ابن ابي وقاص عن اسماعيل بن طلحة بن
عبيد الله عن ابيه قال اردت مالا لي بالغابة فادركني
الليل فقلت لو اني ركبت فرسي الى اهلي كان خيرا لي من المقام
ههنا فركبت حتى اذا جئت ودنوت من قبور الشهداء من الفناء
استوحشت فقلت لو اني ربطت فرسي فاويت الى قبر عبد الله
ابن عمرو ففعلت فوالله ما هو الا ان وضعت راسي سمعت
قراءة في القبر ما سمعت قراءة قط احسن منها فقلت هذا القبر
لعله في الوادي فاخرج في الوادي فاذا القراءة في القبر فرجعت

فوضعت

فوضعت راسي عليه فاذا قراءة لم اسمع مثلها قط فاستانست
وذهب عني النوم فلم ازل اسمعها حتى طلع الفجر فلما طلع
الفجر هدات القراءة وهدا الصوت حتى اصبحت فقلت لو جئت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له فقال ذاك عبد الله بن عمرو الم
تعلم يا طلحة ان الله عز وجل قبض ارواحهم فجعلها في قناديل
من زبرجد وياقوت على قمتها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت
عليهم ارواحهم فلا تزال كذلك حتى اذا طلع الفجر ردت ارواحهم
الى مكانها الذي كانت فيه اه قلت ولا يخفى ان الذي استشهد
باحد هو عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري والد جابر
رضي الله عنهما وهو الذي اظلته الملائكة باجنحتها كما مر
واخرج الترمذي وحسنه وابن ماجة وابن ابي عاصم في
السنة وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه
والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا فقلت
يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك
بما لقي الله به اباك قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب
واحيا اباك فكلمه كفاحا وقال يا عبدي تمن علي اعطك قال
يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى قد سبق مني
انهم لا يرجعون قال اي رب بلغ من وراي فانزل الله تعالى
هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية
واخرج ابن المنذر من طريق طلحة بن نافع عن انس قال لما
قتل حمزة واصحابه يوم احد قالوا يا ليت لنا مخبرا يخبر اخواننا
بالذي صرنا اليه من كرامة الله تعالى لنا فاوحى الله اليهم ربهم انا

رسولكم الى اخوانكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
الى قوله لا تضيع اجر المؤمنين وفي صحيح البخاري رحمه الله
تعالى ان عاصم ابن ثابت رضي الله عنه لما اصيب بالهداة
بعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء اهـ والذي قتله عاصم يوم بدر هو عقبة بن
معيط كما في اسد الغابة وفي رواية ابن اسحاق عن شيخه
عاصم بن عمر انه كان عاصم بن ثابت قد اعطى الله عهدا ان
لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا وكان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه لما بلغه خبره يقول يحفظ الله المؤمن بعد وفاته كما ٣ العبدي
حفظه في حياته اهـ وذكر في الجامع الكبير نحوه عن ابن ابي
شيبة وعن البيهقي في الدلائل وروي الامام احمد عن
عمرو بن امية الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدي عينا الى قريش فجئت خشبة خبيب فصعدت
خشبته ليلا فقطعت عنه واقيته فسمعت وجبة فالتفت
فلم ار خبيبا وكانما ابتلعته الارض فلم ار له اثرا حتى الساعة
وروي انه صلى الله عليه وسلم ارسل الزبير والمقداد بن
الاسود فاتياه فاذا هو رطب لم يتغير منه شيء بعد اربعين
يوما ولونه لون الدم وريحه ريح المسك فحمله الزبير على فرسه
فلحقهم سبعون من الكفار فقذفوا الزبير فابتلعته الارض فسمي
بليع الارض اهـ وهو اول من صلب في ذات الله كما في اسد
الغابة وفي صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى انه قتل عامر
ابن فهيرة رضي الله عنه يوم بئر معونة قال وعن ابي اسامة

قال

قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذي
ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع اهـ وروى يونس عن ابن
اسحاق عن هشام عن ابيه لما قدم عامر ابن الطفيل عليه
صلى الله عليه وسلم قال له من الرجل الذي قتلناه لما قتل رايته
رفع بين السماء والارض حتى رايت السماء دونه ثم وضع قال
هو عامر بن فهيرة ونحوه في اسد الغابة وفي رواية ابن المبارك
عن عروة وكان الذي قتله رجل من بني كلاب جبار بن سلمى
ذكر انه لما طعنه قال فزت والله قال فقلت في نفسي ما قوله فزت
فاتيت الضحاك بن سفيان فسالته فقال بالجنة فاسلمت ودعاني
الى ذلك ما رايت من عامر بن فهيرة من رفعه الى السماء علوا انتهى
وروى ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة
قال طلب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد فيرون ان الملايكة
دفنته او رفعته كذا في اسد الغابة وروى ابن سعد رفوعا
ان الملائكة وارت جثته وانزل في عليين قال البيهقي يحتمل
انه رفع ثم وضع ثم فقد بعد ذلك وقال السيوطي قويت الطرق
وتعددت بموارات في السماء انتهى وفي الجامع الكبير عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه
وسلم وقد انصرف من صلاة الظهر وعليّ ثياب بيض وهو ينا جي
دحية الكلبي فيما ظننت وكان جبريل ولا ادري فقال جبريل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذا ابن عباس اما انه لو
سلم علينا لرددنا عليه اما انه شديد وضح الثياب وليلبسن

ناحية ويجعل القبر تلقاء وجهه والقبلة خلف ظهره واليمين
عن يساره وذكر السلام والدعاء ومنه اللهم انك قلت في كتابك
لنبيك عليه السلام ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الآية واني اتيت
بنبيك مستغفرا فاسالك ان توجب لي المغفرة كما اوجبتها لمن
اتاه في حياته اللهم اني اتوجه اليك بنبيك صلى الله عليه وسلم
الى آخره اه فلينظر من نور الله قلبه وشرح بالاسلام صدره
الى هذا الارشاد من سيد العباد والعباد الى التوسل به
عند نزول الشدائد والتشفع به الى من لا يكشف الضر سواه
الا له الواحد بهذا الحديث الصحيح الذي رواه اصحاب
السنن المروي عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه المتقدم انفا
وقد اخرجه السيوطي رحمه الله في الجامعين عن ابن ماجة ه
والحاكم في المستدرك ايضا ولو لم يكن الا هذا الحديث الصحيح
لكفى لمن كان اهلا للاهتداء فكيف يسع المسلم الانكار والاحاديث
في هذا المعنى متكاثرة والآثار في ذلك مشهورة ظاهرة وقد
تقدم شيء منها وقد قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فخذوه وما
نهيتكم عنه فانتهوا اخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله
عنه وقال صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث
عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما
وجدناه فيه حلالا استحللناه وما وجدناه فيه حراما حرمناه
وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله اخرجه
الترمذي عن المقدام بن معدي كرب ولم تزل الامة من عهده
صلى الله عليه وسلم الى الآن يتوسلون الى الله في حاجاتهم وقضاء
مراداتهم بالانبياء واوليا الرحمن الاحياء منهم والاموات وقال

سيد

سيد السادات بحق نبيك والانبياء الذين من قبلي الحديث كما
وقد تقدم ان سيدنا عمر بن الخطاب استسقى للناس بسيدنا
العباس وفي اسد الغابة واستسقى عمر بن الخطاب بالعباس
رضي الله عنهما عام الرمادة لما اشتد القحط فسقاهم الله تعالى
به فاخصبت الارض فقال عمر هذا والله الوسيلة الى الله والمكان
منه فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه ٥ ٥
سال الامام وقد تتابع جدبنا ٥ فسقى الغمام بغرة العباس
عم النبي وصنو والده الذي ٥ ورث النبي بذاك دون الناس
احيى الاله به البلاد فاصبحت ٥ مخضرة الاجناب بعد اليباس
ولما سقي الناس طفق الناس يتمسحون بالعباس ويقولون
هنيئا لك ساقي الحرمين اه فانظر الى ما قاله عمر رضي الله عنه في
حق العباس رضي الله عنه مع ملاحظة قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه اخرجه الامام احمد
والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما واخرجه الامام احمد ايضا
وابو داود والحاكم في المستدرك عن ابي ذر رضي الله عنه واخرجه
ابو يعلى والحاكم في المستدرك ايضا عن ابي هريرة رضي الله
عنه واخرجه الطبراني في الكبير عن بلال ومعاوية رضي الله
عنهما وقوله صلى الله عليه وسلم عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي
مع عمر حيث كان اخرجه الطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل
عن الفضل رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم لو كان نبي
من بعدي لكان عمر بن الخطاب اخرجه الامام احمد والترمذي
والحاكم في المستدرك عن عقبة بن عامر رضي الله عنه واخرجه
الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك رضي الله عنه وقوله
صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر فانهما

حبل الله المحدود من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى لا
له انفصام لها اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء رضي الله عنه
كذا في الجامع الكبير وانظر الى ما فعله الناس بالتمسح بالعباس
تبركا به حيث سقوا بسببه وهم الناس المشهود لهم بالخيرية
بقول سيد البرية خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن اخرجه
الشيخان واصحاب السنن الا ابن ماجة عن عمران بن حصين
رضي الله عنه كذا في الجامع الكبير ايضا ولفظ البخاري خير
امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث فينبغي
لعاقل ان يترك الاقتداء بهؤلاء الاعيان ويقتدي
بمطموس البصيرة من اهل هذا الزمان فنعوذ بالرحمن من همزات
الشيطان **واما التوسل** بالاموات من اصحاب المعجزات واولي
الكرامات ففي خلاصة الوفا عند ذكر مشهد فاطمة بنت اسد
ام علي رضي الله عنهما وفي الكبير والاوسط للطبراني برجال
الصحيح الا روح بن صلاح وقد وثقه ابن حبان والحاكم وفيه
ضعف عن انس قال لما ماتت فاطمة بنت اسد دخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند راسها وقال رحمك
الله يا امي بعد امي وذكر ثناءه عليها وتكفينها ببرده وامر بحفر
قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
واخرج ترابه بيده فلما فرغ دخل صلى الله عليه وسلم فاضطجع
فيه ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت اغفر لامي
فاطمة بنت اسد ووسع عليها مدخلها بنبيك والانبياء الذين
من قبلي فانك ارحم الراحمين ولابن شبة عن جابر في هذا حديث
طويل ذكرناه في الاصل وكذا ما لابن عبد البر عن ابن عباس اهـ

وقد

وقد اشار اليه في ما قدمناه **قلت** وكذا ذكره ابو نعيم في الحلية
عن انس رضي الله عنه كما في الجامع الكبير وقد توسل آدم بنبينا
صلوات الله وسلامه عليهما قبل بروز جسمه الشريف الى الدنيا كما رواه
الحاكم وصححه وقد تقدم عن الخلاصة وذكر في المواهب اللدنية نحوه
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعزاه الى البيهقي في دلائل النبوة والحاكم
والطبراني فالتشفع به الآن اولى وقال في المواهب قبله وروى
انه لما خرج آدم راى مكتوبا على ساق العرش وعلى كل موضع في
الجنة اسم محمد صلى الله عليه وسلم مقرونا باسم الله تعالى فقال يا رب
بحرمة هذا محمد من هو فقال الله تعالى هذا ولدك الذي لولاه ما خلقتك فقال بحرمة هذا الولد ارحم هذا الولد فنودي يا ادم لو
تشفعت الينا بمحمد في اهل السموات والارض لشفعناك اهـ وقد منا
قصة الرجل الذي كان يختلف الى عثمان رضي الله عنه في حاجة
فلا يلتفت اليه الى ان دله عثمان بن حنيف رضي الله عنه على صلاة
قضاء الحاجة والتوسل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ص
فقضيت حاجته وهي مذكورة في كثير من كتب الحديث ولم تزل
الائمة تعمل بها في القديم والحديث وسرها ظاهر لخاصة اعظم من
سريان الكبريت الاحمر وبرهانها باهر اضوء من الصبح اذا اسفر

١٢ الامام ح ومن ذكرها الجزري في الحصن الحصين وترجم لها بصلاة النصر
والحاجة وعزاها الى الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
ومن ذكرها البيهقي في كتاب دلائل النبوة الذي قال الحافظ الذهبي
فيه عليك به فانه كله هدى ونور والكلام مع من وفقه الله تعالى
للهداية واما غيره فلا عبرة به ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
وتقدم ان بلال ابن الحارث رضي الله عنه جا الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله استسق لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال أت عمر فاقراه السلام
واخبره بانهم مسقون الحديث وان عائشة رضي الله تعالى عنها
امرت بالاستسقاء عند الجدب بقبره صلى الله عليه وسلم وقد ذكره
في الخلاصة في الفصل العاشر من الباب الرابع فيما يتعلق بالحجرة
المنيفة فقال روى الدارمي في صحيحه عن ابي الجوزا قال
قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة رضي الله عنها
فقالت انظروا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه
كوة الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا
حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي
عام الفتق قال الزين المراغي وفتح الكوة عند الجدب سنة
اهل المدينة حتى الآن يفتحون كوة في اسفل قبة الحجرة اي القبة
الزرقا المحترقة في زماننا يفتحونها من جهة وان كان
السقف حائلا بين القبر الشريف والسما **قلت** وسنتهم
اليوم فتح الباب المواجه للوجه الشريف والاجتماع هناك
او **قلت** وقد كنت العام الماضي وهو عام الف ومائتين
وثلاثة عشر بالمدينة المنورة وفزت بمشاهدة تلك المشاهدة
المطهرة وجاء خبر دخول النصارى مصر ففتح هذا الباب ٨ النصارى ٩
المنيف المسمى بباب التوبة المقابل للوجه الشريف وحضر اعيان
اهل طيبة المشرفة وختم صحيح البخاري في مجلس واحد بقراة
متعددين من الفضلا الاماجد وتشفع كل من حضر بسيد
البشر في دفع هذا الامر المهم والخطب المدلهم فظهرت اثار
الاجابة في تلك المواطن المستطابة ولله الحمد لم يمض ثلاثة
اعوام حتى اخرجوا من مصر وليكن الكفرة اللئام ونساله
سبحانه ان يعز دينه على الدوام بجاه نبيه عليه افضل الصلاة
والسلام

والسلام **وقد ذكر** الفقها اتباع الائمة الاربعة المجتهدين نفع
الله بهم امين في آداب زيارة سيد المرسلين بانه ينبغي للزائر
ان يتوسل به صلى الله عليه وسلم الى رب العالمين **اما مذهب**
امامنا ابي حنيفة رحمه الله فكتب اصحابنا مشحونة بذلك
فلينظر عندنا ما ذكره اهل المناسك **واما مذهب** الامام مالك
فقد تقدم ما نقله في الخلاصة عنه **واما مذهب** الامام الشافعي
رحمه الله تعالى فلينظر ما ذكره السيد السمهودي في الخلاصة وغيره
واما مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى فقد تقدم ما نقله
في الخلاصة عن المستوعب وحيث اتفقوا على ذلك فلا عبرة بمن
شذ وخالفهم من كل هالك **واما** التوسل بالاولياء ذوي
الكرامات بعد الممات فلانهم ضنائن الله في عباده وخبايا
في بلاده وهم من شهد الاخرة ففي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
ان لله عبادا لو اقسم احدهم على الله لابره ولوارد نا نقل ما وقع من التوسل
بهم من العلما الابرار وجميع المسلمين الاخيار لطال الطول في ذلك واذا اجاب
الله المتوسل بهم في شي فالخلق والايجاد له وحده ولا يعتقد المسلمين
في الولي نفعا ولا ضرا ولا خلقا ولا ايجادا فالله الخالق وحده لا شريك له
يستجيب للمتوسل ببركتهم لهذا اعتقاد جميع المسلمين وغير هذا تلبيس
وباطل لا يعول عليه ولا يلتفت اليه وليس في التوسل بهم اشراك ولا تحريم
والله الهادي الى سوا السبيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

نهاية المخطوطة